عدد ١٩ — * ثمن النسخة ٢٥ صانتيما * — السنة الثانية

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجره)
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا نرسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

القيروان

١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ١٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠»٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢»٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤»٠٠
— الثانية — ٢»٠٠

* جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

يوم السبت ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩ — * الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها * — الموافق ٥ مارس سنة ١٩٢١

اعتذار

نعتذر لقرائنا الكرام على اعادة نشر هاته المقالة حيث وقع فيها غلط من مصففي المطبعة وحولوا كلاما من موضعه الى آخر فانتفى الربط بين الكلامين . فحذرا من التشويش على القراء في مطالعتها اعدنا نشرها راجين منهم جميل العذر

شرح حال الامة

وبيان رغائبها

مضت على الامة التونسية سنوات ليست بالقليلة تلقت في خلالها دروسا حيوية ادكت بها ما هي عليه من التاخر ودرت ما يعوقها عن الارتقاء ونشأ من بين رجالها افراد قاموا يعملون بانقطاع لاصلاح حالها وتحسين مآلها واوقفوا حياتهم للتنقيب عن مكامن الداء والوصول لناجع الدواء . فاذعنت الامة لاعمالهم اذعان المريض المتوجع للطبيب الحاذق واحلت مساعيهم محل الرضي والقبول وقابلتها بمزيد الشكر والامتنان

هب هؤلاء الوطنيون يطالبون بما لها من الحقوق وتظافرت كلمتهم على النداء بحي على الاصلاح توصلا لان يردوا عليها سعادتها الذاهبة ومجدها المتقلص ظله وهم في اثناء ذلك متدرعون بالصدق والاخلاص يضمون بين اظلعهم قلوبا لم تحو غير حب الاصلاح ولا تضمر إلا الوصول لاسعاد المجتمع واحكام روابط الائتلاف

لم ترق هذه الحركة انظار رجال حزب الاستئثار بل كانت قذى في الاعين ووقرا في الآذان واكنة على القلوب لانهم ما كانوا يحلمون بغير السلطة والتجبر فلم تخامر عقولهم شائبة تسامح ولم توجد في قلوبهم نزعة انصاف ولا يريدون ان يعيشوا في هذه البلاد إلا عيشة ملك جبار . ولا يودون ان تحيا الامة غير حياة العبودية والصغار فاخذوا يشوهون تلك الحركة وينسبون رجالها الى الضدية والعداوة فاذا ما جاهروا بطلب الاصلاح سموهم ثائرين او اجتمعوا للمنفعة لقبوهم بالمتآمرين . ولم يزالوا يوغرون عليهم الصدور ويستثيرون الحفائظ حتى نال الامة التونسية من النكبات في رجالها ما نالها واصابها من الكوارث ما اصابها . وان بقاء حكم حالة الحصار جار عليها الى اليوم لهو نتيجة تلك الترهات واثر من اثر هذه الايعازات

كل ذلك والشعب لم تفارقه السكينة والهدو فلم يؤذ احدا ولم يحدث حدثا وكلما زاد الضغط عليه شدة ازدادت ارادته في مطالبه ثباتا . وانه وان كانت السنته وقتئذ عقدها الارهاق وعزائمه توارت تحت الصبر على المقدور غير ان الشعور بسوء حالته لم يزل كامنا فيه كمون الجمرة تحت الرماد . لاول نفحة تهب عليه من نفحات الوطنية يعود الى الاتقاد

امتحن الشعب التونسي ولم يزل يمتحن بعدة بلايات الى حد ان اصبح يرى ابن البلاد نفسه غريبا في وطنه مصادرا في حريته دون بقية الاجناس المتساكنة في هذه البلاد وهو مع هذا كله لم يعدم رشده ولم يعزب عليه صوابه . ولقد تماسك عند جميع الحادثات عن الجري في تيار التاثر واظهار الجزع والهلع ابقاء على سمعته وحرصا على المبدى القويم الذي رسم لنفسه السير عليه واظهر من الرصانة والتعقل ما اوجب له من المنصفين الشكر والثناء ولسان حاله ينشد قول ابي العلاء

رماني الدهر بالارزاء حتى
فؤادي في غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتني خطوب
تكسرت النصال على النصال

بقيت هذا الحال سائدة في هذا القطر ردحا من الزمان والشعب يئن تحت وطأة الامها مع اعتقاده ان زوالها موقوف على اطلاع رجال فرنسا الاحرار على كنه حقائقها لان بقاء الباطل انما هو في غفلة الحق عنه فلذا كان يتحين الفرص لمكاشفة ذلك الشعب النبيل بما يكابده ويعانيه من المضاضات الى ان نشبت الحرب الضروس فبادر لتلبية نداء ام الوطن بصدق واخلاص وشاطرها ما نابها من المحن وبذل في نصرتها الروح والبدن . واظهر الشبان التونسيون في ميادين القتال من ضروب البسالة والشجاعة ما صيرهم موضع الاعجاب من الضباط والقواد واظهرت الامة من الهدو والاخلاص والمساعدة النافعة لدولة الحماية زمان تلك المحنة الكبرى ما لم يترك مجالا لرواج ما تخرص به المغرضون عليها بهتانا وزورا

وضعت الحرب اوزارها فاستقبل العالم حياة جديدة قامت فيها جميع الشعوب الضعيفة للمطالبة بما لها من الحقوق فرآى الشعب التونسي ان الوقت قد حان للمجاهرة بطلباته ورغائبه وعرضها على انظار رجال فرنسا الفخيمة بعد ان تروى فيها كل التروي وتحرى غاية التحري ولم يجعلها مرتكزة إلا على الاصول التي تحفظ له على الدوام حقوقه وتضمن له حريته . وشرعت صحافته التي هي لسانه الحقيقي تشرح تلك المطالب وتزيل عنها النقاب وتؤيدها بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة . هذا والشعب يعاضدها بالفعل والقول ويشاطر تلك الاراء

من اجل ذا ثارت ثائرة حزب الاستعمار وقامت قيامته ونادى بالويل والثبور وطفق يجد في السعاية والوشاية ويدعو الى ان يضيق على الامة ويستعمل معها الصرامة . ونحن نعذره على صنيعه لاننا نعلم انه ساءه ان يوجد نظام بهذه الايالة يمنع تسخير البشر لصالح الافراد ويوجب ان تعامل جميع الناس معاملة التساوي من غير نظر الى من ينسبون ولا الى من يلبسون فخاف على سطوته وسيادته انتلقت مطالبنا من طور الى طور ودخلت مسالتنا في دور بعد دور غير ان الحق لم يعدم انصارا فسرعان ما ادركت حكومة الجمهورية احقية تلك المطالب ورات من الذمة والشرف اجابة نداء شعب اخذت على نفسها ان تحمي حماها . ولا ذيها لكشف كربه وبلواه فعزمت على حل مسالته حلا مرضيا فلم تجد افيد ولا انفع من تعيين رجل خبير قدير حر الفكر نزيه الظمير بعيدا عن جميع الاحزاب ميالا الى البحث واستيعاب كل الاسباب . فانتدبت لهذا الغرض جناب العميد مسيو صان الذي قدم هاته الايالة وصرح انه اتى بلا برنامج مقرر شان الرجال الباحثين وشيمة الحاكم المنصفين

اتى جناب العميد على حين كانت الاعناق تشرئب الى لقياه . والاعين تتطلع إلا اجتلاء محياه . ولقد كان لسلوكه الحسن وقبوله للمفاهمة والمباحثة وفدا يمثل عموم طبقات الاهالي اجل وقع على النفوس وانا نمجد تلك التصريحات الصادرة منه عن اخلاص وحسن نية ولا ننسى ذلك الاقبال اللطيف والمجاملة العجيبة الذين قابل بها جنابه وفدنا العزيز غير ان ما ابداه جنابه من الاحتراز في لفظة « الدستور » التي من مفهوماتها ايجاد مجلس امة وجعل الحكومة مسئولة اليه وكونه منافيا لاصول المعاهدة هو موضوع بحث ومفاهمة يجب ان نراجعه فيه لا منافاة بين ما نطلبه من الاصلاحات والمعاهدة ولا يوجد في بند من بنودها ما يمنع اجراءها على قاعدة كفيلة بحفظها على الدوام والاستمرار

على ان الاصلاح بناء اساسه الدستور وغرسته الشورى والبناء على غير اس لا يبقى والثمر من غير غرس لا يجنى

ان المعاهدة التي عقدت بين سمو الامير ودولة الحماية وما الحق بها من اتفاقية المرسى ترمي الى اغراض شريفة وهي تحسين الحالة وتحقيق الراحة واستتباب الامن والنظام . وهل توجد قاعدة تتكفل باجراء ذلك على الوجه الدائم الاتم اكثر فائدة واحق دواما من تاسيس نظام عادل مرتكز على اصل متين وهو جعل الحكومة مسئولة لمجلس امة ؟ ليوقف كلا عند حده ويكبح جماح من يضمر نحوها الشر والعداء فتتحقق بذلك راحتها ويسود نظامها وتامن على حقوقها من الضياع وعلى حرياتها من الاغتصاب

نحن نعتقد انه ربما وجدت حكومة تسير في سياستها هذه الامة على منهاج قويم لكن اي كفيل يضمن بقاء هؤلاء الذوات ؟ واي محقق يحقق لنا ثبات مباديهم وعدم التاثير عليهم والرجوع بنا الى الدور القديم وتمثيل تلك الروايات المحزنة

وبالجملة فلا تثريب علينا ان نلح في الطلب للحصول على مطالبنا الثمانية حيث نعتقد انه لم يكن بها ماهو مناف لروح المعاهدة سيما ونحن لم نقصد ان نجنى من ورائها غير ما يحقق لنا ان نعيش في وطننا تحت ظل مثلثة الالوان عيشة الامن والحرية والمساواة وهو ما يدور عليه محور هاته المعاهدة وما يفهم من لفظ الحماية . ولو علمنا انه يتسنى لنا الحصول عليها وتحقيق دوامها بغير ذلك لقبلناه بغاية السرور . وان مرجعنا الى الله الذي بيده الملك واليه عاقبة الامور

(وطني)

كلمة لعالم مصلح

قد ارى اننا معشر العلماء في نقص كثير وتقصير كبير واهمال زائد في اداء ما توجبه الامة وظيفتنا الدينية من التعليم والارشاد وغرس المبادي الشريفة وتاسيس الملكات الكمالية والتفنن في سبيل اعلاء كلمة الدين وترقية الشعوب الاسلامية واننا قد بلغنا في هذا النقص والتقصير حدا لم يبق للعلماء معه رفعة ولا احترام ولا للامة الاسلامية شائبة قوة ولا تقدم ولا ارتقاء في حال من الاحوال ـ وان من الواجب التنبيه الى هذا الامر الخطير والمبادرة الى الخروج من هذا النقص والتقصير والنهوض بالامة الاسلامية وتخليصها من هذا الخطر الذي احدق بها بالارشادات العالية والتربية المفيدة ـ ارى وجوب البحث والتدقيق والتدبير في معرفة ما هو كمالنا لنسارع الى التحقق به ومعرفة ما هي وظيفتنا وما هي واجباتها حتى نوصل الليل بالنهار في طريق القيام بها واتقانها ـ ارى وجوب البحث في معرفة ما هي الغاية التي يدعو اليها الاسلام وما هي المبادي والاحوال التي ينبغي ان يكون عليها المسلم في العصر الحاضر لكي نرشد الناس اليها * ارى وجوب استئصال ما هو متفش بين الامة والعلماء من العقائد الفاسدة والآراء السخيفة * ارى الجوب الثقافي في عتق الامة من رق الاوهام وتخليصها من النقائص التي لا تكاد تتناهى * ارى اجزاء الكمال الاسلامي قد تفرقت وتشتتت فكان منها شيء عند الصوفية وشيء عند العلماء وشيء عند المتنورين من طبقات الامة « كل حزب بما لديهم فرحون » وكان منها ما فر من ايدي الامم الاسلامية وحل عند الامم الغربية ـ وارى ان العالم الكامل هو من ياخذ باطراف هذا الكمال او بتعبير مشهور من يمزج الحقيقة بالشريعة ثم يمزج هذا المجموع بخلاصة التقدم الاروباوي والتمدن الحديث ويجمع صفات الكمال المتفرقة في الامم والافراد « يستمد في علمه من العقل المفكر والنقل الصحيح والوجدان العالي الحاصل من التقرب الى الجناب الاقدس ـ لا يقدس العادة ولا يثق بفكره ـ يبشر وينذر ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعضة الحسنة ويتفنن في اساليب الدعوة وطرق الارشاد ـ يبحث عن اللب ولا يقف مع القشور ويلاحظ مقاصد الشريعة واسرار التشريع * يقدم الاصول على الفروع والحاجيات على التحسينات * يقرب

المعقول من المنقول * يصفح و يسامح و يصافي سائر الطوائف والفرق الاسلامية ولا يجاد لهم إلاّ بالتي هي احسن - ويبذل الجهد في احياء الجامعة الدينية واماتة المميزات الخلافية وترقية الامة الاسلامية ويبث في العالم مبدا اسلاميا عاليا هو المبدأ الذي جاء به سيدنا الرسول عليه السلام ليعطيه لسائر الامم * يسعى في سبيل سعادة الدارين وعمارة النشاتين * يجتهد في تربية ابناء المسلمين وتقويمهم وارشادهم ويسلك في التربية والتعليم والارشاد الطرق الصحيحة والاساليب العالية لا تفتر له همة ولا يتراخى له عزم في سبيل الوصول الى تلك الغاية السامية والمطالب العالية والدعوة الى هذه المبادى ونشر تعاليمها بين الناس سرا او علاية * اكبر همه ان يعلي قدر المسلمين ويرفع من شأنهم وان يظهر في الكون شعبا راقيا وامة مسلمة حية بحياة السلف تحمل لواء الدين الاسلامي باليد اليمنى ولواء التقدم المدني باليد اليسرى وتقاوم الاهواء السخيفة والآراء الضعيفة والاخلاق الفاسدة وفرق المبتدعة والمارقة من الدين بعزيمة ثابتة لا تردها مقاومة المستبدين وسطوة الظالمين هذه وضيفتنا معاشر العلماء ان اتبعناها سعدنا وان نكبنا عن طريقها واشتغلنا باللذائذ الفانية والالقاب الفخمة فان وحش المستقبل فاغر فاه متحفز للوثبة وبيننا وبين هاوية الهلاك قيد شبر ويد الحوادث بينها وبين اضهرنا خمسة اصابع تريد دفعنا في تلك الهاوية ويتلقفنا ذلك الفم الفاغر فنصبح في طي العدم . وتطوى صحيفة تاريخنا ومجدنا من بين صحائف الامم

شؤون خاصة

المجلس البلدي

او

مطلع الغرائب والعجائب

ان اجتهدت المجالس البلدية في غير هذا البلد وقامت باجراد اعمال النظافة والتنوير والتنظيم على الوجه اللائق المرضي فان مجلسنا البلدي بالقيروان لايزال يبتكر وينظم الطرق لا بتزاز اموال الاهالي بضرائبه المستحدثة ومصادرة مصالح البلد باعماله التي لم ينظر في عواقبها

طالما كتبنا وبينا الحالة التي عليها القيروان من فقدان النظافة وقلة التنوير وفساد الطرقات واهمال النظام وحتى الان لم نر المجلس البلدي اعار صراخنا التفاتة وتوفق للقيام بالوضيفة التي من اجلها شرعت المجالس البلدية . ولم يكفه غض الطرف عن واجباته حتى اصبح يتحفنا في كل آوة بامر عجيب ونبا غريب

لما ابطلت المحصولات تولى المجلس البلدي استخلاص معلوم الحيوانات التي تعرض على البيع بالفندق غير انه حول الاداء على الشاة من ١٥ صانتيما الى ٥٠ صانتيما والبقر من ٢٥ صانتما الى ١«٢٥ ولذلك فعل في بقية الدواب كالخيل والجمال والبغال والحمير . فلم ننكر عليه هذا الصنيع وقلنا ان فيه زيادة دخل للمجلس تسد العوز المنسوب الى ميزانيته

لم يقف المجلس البلدي عند هذا الحد بل وجه عنايته لامر آخر وتولاه بنفسه وهو ان هناك امرا عليا قديم العهد يقضي باخذ الدلال اثنين في المائة على مبيعه غير انه ما وقع قط نزاع بين الدلالة والباعين في تلك الاجور المعينة او طلب احد منهم اجرا عما لم ينجز بيعه فلما صار استخلاص هذا المعلوم من مشمولات انظار المجلس البلدي لعلة لم ندر كنهها لم نتذمر منه اول الامر وان كان فيه تضييق على البائع والدلال ظنامنا انه آخر سهم في الكنانة واعتقادا انه لا يدفع الا على المبيع كما وقع بادئ بدء فما راعنا الا ان ذلك الاداء اصبح عاما على كل ما عرض للبيع سواء بيع او لم يبع واصبح كل من يمتنع من الدفع تعقل حيواناته وربما استقصى اثمانها ما ينشا بعد من المصاريف لذا لاعجب ان قلنا ان صرح مجلسنا البلدي مطلع الغرائب والعجائب

بهاته الطريقة التي اتخذت في سوق القيروان امسى البائع المسكين يلاقي اشد الظلم حيث يعرض حيوانه على البيع فينادي عليه الدلال طوعا او كرها ولما لم يوافقه السعر يجبر على دفع اثنين في المائة الى ان افضى الحال بالبعض من اهل البادية الى رهن ثيابهم عند احد الاسرائليين لخلاص المعلوم . فعلى عاتق من تحمل هاته الاوزار ؟ وعلى اي يكون الانحاء باللائمة ؟

لم يقتصر هذا الظلم على البائعين فقط بل تعدى الى الحالة الاقتصادية العمومية اذ كان سببا في تقليل الواردين على اسواق القيروان ولا يخفي ما في هذه القلة من الاخلال بسير حركتها التي هي في احتياج كبير الى مزيد العناية والالتفات

هذه الاجراءات كلها ما كانت كافية في نظر القابضين على زمام ادارة مجلسنا البلدي بل كانما راوا تذمرا لاهالي وتشكيهم من حالة اردفوها باخرى ادهى من سابقتها وامر حتى انه في خلال هذه الايام بينما الاهالي يتذمرون من ذلك الاداء ويواصلون الشكوى طلبا لازالته اذا بالمجلس فاجاهم بضريبة جديدة على البقر غريبة في بابها وهي اداء ٨ فرنكات على كل بقرة تدخل البلد بعد ان كانت فرنكا ١«٢٠ ثم في العام الماضي فرنكين وخمسين ٢«٥٠ وذلك لما راى من ان جل اهالي القيروان عادتهم جلب البقر الى البلد في زمن الربيع والتغذي بألبانه وغير ممكن لهم ترك هذه العادة لانتفاع كثير من الفقراء بتلك الالبان وسدها لعوزهم واحتياجهم فلم يجد طريقا للتثقيل عليهم افيد من هذا والا كيف ساغ ان يتحمل البقر هذا الاداء الفادح مع غيره من الاداء الموظف عليه ولقد سالت احد اعضاء المجلس البلدي من الاهالي عن هذا الاداء وكيف امكن تقريره فاجاب بانه لا علم له به ..... !

ما كاد ينتشر نبا هذه الضريبة الجديدة بين الاهالي حتى هالهم امرها ولم يجدوا بدا من الاصداع بشكواهم والمطالبة بازالة الحالة السيئة التي اصبحت عليها القيروان وساكنوها من جراء اعمال مديري ادارة مجلسها البلدي

ونحن لا يسعنا الاّ توجيه خطابنا الى ذلك الرجل الخبير والمنصف الكبير كاتبنا العام مسيو بيو راجين من جنابه اعارة بلدنا الاثري نظرة التفات ويرد هاته الاعمال التي لا توافق الصالح العام وانا لجنابه شاكرون على الدوام

طبيب معتبر

حل بمدينتنا القيروان الحكيم البارع مسيو ادبار المتخرج من المدارس العليا بباريس والمحرز على تمام المعرفة في امراض المجاري والعيون والاسنان وجملة الامراض الباطنية والجراحية ومعالجة الارحام والمداوات بالآلات الكهربائية ويذهب الى البادية لمن يطلبه فمن يشرف محله الكائن بحاوي ثريا بنهج الحدادين يجد البراعة التامة والاخلاق الطيبة والشفاء العاجل باذن الله

مرسح الادب

مثال من عزائم الرجال

اودع الله بعض البشر عزائم قوية ، ومنحهم نفوسا كبيرة ، علية طاحة الى الكمال ، ومعالي الامور ، ونزعت بهم الى استسهال الصعاب ، وتحمل اشد الاتعاب ، توصلا لاكتساب المحامد ، وسعيا في اقتناء المفاخر

نفوس لم ترض لاصحابها القنوع بالمجد التالد ، والرضى بالشرف التليل ، بل جشمتهم اقتحام الاسفار ، والتغرب عن الاهل والديار ، حبا في الاكتشاف ، وتطلعا الى الاستفادة

واذا كانت النفوس كبارا * تعبت في مرادها الاجسام

من هؤلاء الرجال المولعين بالكمال صديقنا الكاتب البليغ والشاعر الشهير السيد محمد بك احمد علان التاجر بالصحراء الكبرى الافريقية فان نفسه الكبيرة لم ترض له الاقتصار على منزلته الادبية وعلو كعبه في فن الادب بل بعثت به على ان يضرب بسهم في ميدان التجارة فاصبح وله سهم صائب في الميدانين وفاز بتحصيل الغرضين جاب هذا الرجل العظيم متاجرا تلك الفيافي والمجاهل وهو يتمثل بقول امرى القيس

ولو انما اسعى لادنى معيشة * كفاني ولو اطلب قليل من المال

ولكنما اسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

ولقد لقي في سفرته هذه من الاتعاب ما لا يتحمله إلاّ اعاظم الرجال اذ قطع في ايابه ما يزيد عن الاربعة الآف ميل راجلا إلاّ قليلا منها واما الشدائد التي قاساها في اثنائه فانه لا يتحملها إلاّ رجل امده الله بروح من عنده . وقد منّ الله على صديقنا السيد محمد بك احمد علان بهاته الروح السماوية الطاهرة التي حملته على اجنحة السلامة الى ان حلف به في جو وطنه الثاني « الديار التونسية »

وعند حلوله (بمدنين) في اوائل عام ١٩١٨ انشد قصيدة بليغة يصف فيها حنينه الى اوطانه وشوقه الى اهله وخلانه ونحن ننشرها خدمة للادب واقرارا بفضل اهله سيما وقد ناسب نشرها سفر صديقنا المفضال لزيارة مسقط راسه وبنيه . والاجتماع بعشيرته واقاربه وذويه . وانا نرجو ان ترافقه السلامة في الضعن والاقامة . والى القراء نص القصيدة بلفظها الرايق ومعناها الفايق :

حيّ الرفاق وحيّ الاهل والوطنا * وانزل بوادٍ به المحبوب قد سكنا

واشرح لهم بعض ما يمليه ذو شغف * عليك من حكمٍ واعرب وكن فطنا

واشرب شراب الهناصر فاوته طربا * وعش ولوعا بذاك الحسن مفتتنا

واذكر لدى اهل بيت طاهرٍ كلفا

يشكو النوى والهوى والوجد والمحنا

وغربة عيل صبري من شدائدها * وشاب راسي ومني العظم قد وهنا

احسنت ظني بدهر كنت اجهله * بعدا لدهر ببعدي عنكم اذنا

صهر وفي ودود مخلص لكم * لم ينسه الدهر فهلا منكم حسنا

لم ينسه الدهر مجدا زانه كرم * وعفة ووفاء صادق وسنا

وكيف ينسى بوادي النيل مهجته * واد تركت فؤادي فيه مرتهنا

انا المشوق الذي ذابت حشاشته * شوقا اليكم فاضحى خافقا زمنا

اضحى كئيبا له قلب تقلبه * على فراش الاسى ايدي النوى زمنا

فائرت فيه اشواق يكابدها * وكون الوجد فيه لوعة وضنا

لو ان ركبا حثيث السير يسمعنا * حاديه ضربا من الالحان تطربنا

ستسهل الصعب خريت (١) له فطن * شديد باس الى الاقدام قد ركنا

يجوب كونا فسيحا بالقا خطرا * يسوقه للحماصب به افتتنا

او ان جارية حسناء تحملني * ملاحها من صروف الدهر قد امنا

لطرت شوقا الى حيّ ازلت به * وكنت اول صب يعشق السفنا

لولا بقية آمال اذود بها * عن نفسي الهم والانكاد والحزنا

لا نشب البين في قلبي اظافره * وهدّ مني القوى واستأصل البدنا

تحية وسلاما فح طيبهما * يحيى رجاءً لكم بالامس قد دفنا

يعطر الكون تعطيرا أريجهما * في كفة المسك بعد المزج قد وزنا

يدوم نشرهما ما قال شاعركم * (حيّ الرفاق وحيّ الاهل والوطنا)

محمد بك احمد علان

(١) الخريت : هو الخبير بالمفاوز الصحراوية

النجمة الذهبية

علامة معمل الصبغ بمدينة القيروان لصاحبه الحازم الامين السيد علي القراقي المتفنن في صبغ الصوف والحراير والقطن بجميع الانواع والالوان المظمونة عدم الفسخ الصالحة للنسج وعمل الزرابي وهو مستعد لسبغ كل منسوج من كساوي وفطالي وغير ذالك

وله محل لازالة الاوساخ عن الاقمشة والكساوي سواء عربيه او اروبيه وتنضفها بالشايح

فمن زار محله يجد ما يسرة مع البشاشه والرفق والمهاودة في الثن ومن اراد مخاطبته فمحله بشارع الصادقية عدد ٣٦ بمدينة القيروان

معمل النهضة القيرواني

فتح البارع النجيب المهذب السيد الطيب بن الحاج معملا للصبغ بلغ من النظام منتهاه . ومن حسن الاتقان اعلاه . وقد باشر العمل بهمة ونشاط فن صبغ الجبائب الحريرية والاقمشة الصوفية وغير ذلك من الانواع بالصبغ الصحيح الذي لا يعتريه فسخ ولا تغيير فنشكر همة هذا الشاب الحازم النشيط المشهور بحسن الاخلاق والرفق والبراعة في صناعته الجميله ونسال الله ان يعينه على عمله ويكثر في شباننا من امثاله الحازمين

مطبعة النهضة

شركة تونسية خفية الاسم

بنهج الجزيرة عدد ١١

لا يخفى على القراء انه قد تاسست اخيرا شركة خفية الاسم الغرض من تاسيسها ايجاد مطبعة وجريدة يومية تناضل من مصالح التونسيين حسب برنامج مقرر وبمجرد تكوين هذه الشركة اشترت المطبعة الكائنة بنهج الجزيرة واطلقت عليها اسم « مطبعة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها طبعه في اقرب وقت . وقد جعلت هذه المطبعة تحت ادارة صاحبنا البارع المتضلع السيد محمد التليلي صاحب معمل النجاح سابقا .

اما قيمة اسهم الشركة فهي خمسمائة فرنك للسهم الواحد تدفع حالا والذي يشتري اكثر من سهم له الحق في دفع ما زاد على السهم الاول منجما حسب اتفاق خاص مع مدير المطبعة المذكورة . فنحرض اخواننا التونسيين وغيرهم من المسلمين على المشاركة في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد اودفع معرة التقصير عن الامة التونسية .

فرصة انتظرناها بفروغ صبر

يوجد بالمحل الكائن بنهج سيدي المعجمي عدد ٣١ بتونس حليب سالم من كل غش محلوب من بقر سويسرية التي شهرتهم تغني عن الاطراء والتعريف . فنحث قراءنا الكرام على الاقتناء من هذا المحل حيث يجدون مرغوبهم باكمل سرور مع بشاشة فائقة من صاحب المحل

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

عمر المجرة

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ بتونس